

# تحرك عاجل

## الحكم على إبراهيم شريف بالسجن سنة

حُكِمَ على الناشط السياسي إبراهيم شريف بالسجن لمدة سنة. وهو من سجناء الرأي.

حُكِمَ على إبراهيم شريف، في 24 فبراير/شباط، بقضاء سنة في السجن. وأدانته المحكمة الجنائية الكبرى في العاصمة المنامة "بالتحريض على كراهية النظام والازدراء به" وبرأته من تهمة "التحريض على قلب نظام الحكم بالقوة والوسائل غير المشروعة". ولا تستند التهمتان سوى إلى خطاب سلمي ألقاه في يوليو/تموز 2015، ولم يستخدم العنف أو يدعو إليه. وتعتبره منظمة العفو الدولية سجين الرأي.

وقالت النيابة العامة في بيان إنها تدرس أسباب الحكم. ويمكنها استئناف الحكم خلال 30 يوماً، بينما تقتصر المهلة الممنوحة لمحامي إبراهيم شريف للاستئناف على 15 يوماً.

وتمكن محامو إبراهيم شريف، بعد القبض عليه، من زيارته في محبسه في مركز شرطة الهلال الواقع إلى الشمال من المنامة، لكنهم لم يتمكنوا من مناقشة القضية معه على انفراد، حيث كان شرطيان حاضرين معهم دائماً في الغرفة، كما ظل باب الغرفة مفتوحاً وكان بها كاميرا وميكروفون. ولم يُسمح لإبراهيم شريف بتسليم نسخة من ملف قضيته من محاميه إلا بعد أن فحصها ضباط مركز الشرطة و"مديرية التحقيقات الجنائية". وتجدر الإشارة إلى أن الحق في سرية الاتصال بمحام من المقومات المهمة للحق في المحاكمة العادلة.

وتحدث إبراهيم شريف في خطابه في يوليو/تموز 2015، الذي شاهدته منظمة العفو الدولية، عن ضرورة التغيير في البحرين، وشدد على التزام المعارضة السياسية بعدم استخدام العنف، وحث الحكومة على تطبيق إصلاحات اقتصادية أساسية لتفادي مزيد من الإفلاس.

### يُرَجَى الكتابة فوراً بالعربية، أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- لدعوة السلطات البحرينية إلى الإفراج عن إبراهيم شريف على الفور، ودون قيد أو شرط، وإلغاء إدانته، حيث أنه من سجناء الرأي ولم يُسجن إلا لأنه مارس حقه في حرية التعبير سلمياً؛
- وحثها على كفالة الحق في حرية التعبير وإلغاء القوانين التي تُجزم الممارسة السلمية للحق في حرية التعبير، وتكوين الجمعيات، والتجمع.

### يُرَجَى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 8 إبريل/نيسان 2016 إلى:

ملك البحرين	وزير الداخلية
الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة	الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة
مكتب جلالة الملك	وزارة الداخلية
ص. ب. 555	ص. ب. 13،
قصر الرفاع، المنامة	المنامة، البحرين
البحرين	فاكس رقم: +973 1723 2661
فاكس رقم: +973 1766 4587	عنوان البريد الإلكتروني (عبر الموقع الإلكتروني):
طريقة المخاطبة: صاحب الجلالة	www.interior.gov.bh/contact_en.aspx
	تويتر: @moi_Bahrain
	طريقة المخاطبة: معالي الوزير .

ونسخ إلى:  
وزير العدل والشؤون الإسلامية  
الشيخ خالد بن علي بن عبد الله آل خليفة  
وزارة العدل والشؤون الإسلامية  
ص. ب. 450، المنامة، البحرين  
فاكس رقم: +973 1753 1284  
البريد الإلكتروني (عبر الموقع الإلكتروني):  
<http://www.moi.gov.bh/en/default76a7.htm>  
(?action=category&ID=159)



تويتر: @Khaled\_Bin\_Ali

وابعثوا بنسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين للبحرين المعتمدين لدى بلدانكم. ويُرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المدرجة أدناه،  
الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 الفاكس رقم الفاكس البريد الإلكتروني عنوان البريد الإلكتروني طريقة المخاطبة

وُرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه. هذا ثالث تحديث للتحرك العاجل UA 168/15. للاستزادة من المعلومات يُرجى الرجوع إلى  
<https://www.amnesty.org/en/documents/mde11/2883/2015/en/>

# تحرك عاجل

## الحكم على إبراهيم شريف بالسجن سنة

### معلومات إضافية

إبراهيم شريف هو الأمين العام السابق "لجمعية العمل الوطني الديمقراطي" (وعد)، وهي حزب سياسي علماني معارض في البحرين، يضم أعضاءً من السنة والشيعية على حد سواء. وقُيِّضَ عليه في منزله في الساعة 2:30 صباحاً يوم 12 يوليو/تموز 2015، واقتيد إلى "مديرية التحقيقات الجنائية"، حيث استُجوب بشأن خطاب ألقاه في تجمع عام في 10 يوليو/تموز. ومُدد احتجازه لمدة 48 ساعة. واقتيد للمثول أمام النيابة العامة في 13 يوليو/تموز للتحقيق معه بتهمتي "التحريض على كراهية النظام والازدراء به" و"التحريض على قلب نظام الحكم بالقوة والوسائل غير المشروعة"، بموجب المادتين 165 و160 من قانون العقوبات البحريني، وهما تهمتان نفاهما إبراهيم شريف.

وبدأت محاكمة إبراهيم شريف في 24 أغسطس/آب، وسُمِّحَ له خلال الجلسة بإلقاء بيان استغرق خمس، دقائق أكد فيه من جديد التزامه بعدم استخدام العنف وشدد على أن دور المعارضة هو انتقاد الأخطاء وتحديدها حتى تقوم الحكومة بإصلاحها. وقال كذلك إن الوضع في البحرين لا يمكن حله إلا بالوسائل السياسية السلمية.

وحُكِّمَ على إبراهيم شريف بالسجن خمس سنوات في عام 2011، بعد محاكمة جائرة، لدوره في قيادة احتجاجات سلمية واسعة النطاق مناهضة للحكومة، إلى جانب 12 من نشطاء المعارضة البارزين الذين حُكِّمَ عليهم بعقوبات تتراوح بين السجن خمس سنوات والسجن المؤبد. وأُفرج عنه في 19 يونيو/حزيران 2015 بموجب عفو ملكي. ويقضي نشطاء المعارضة الاثنا عشر الآخرون عقوباتهم في سجن جو.

الاسم: إبراهيم شريف

الجنس: ذكر

معلومات إضافية للتحرك العاجل: UA 168/15 رقم الوثيقة: MDE 11/3525/2016 بتاريخ: 26 فبراير/شباط 2016